

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

الاسماء الحسنى من القسم الاول فقط ما هي انها الكمال المطلقاً ما فيها كمالاً ونقصاً في حال دون حال بل هي كمال مطلقاً والدليل على ذلك وصف الله تعالى اياها بانها - 00:00:00

نصنع لكن الصفات كما عرفتم فما هي كمالاً ونقصاً في حال دون حال او كما في حال دون حال فاما الكمال المطلقاً ويوصف الله به على سبيل الاطلاق والنقص المطلقاً لا يوصف به - 00:00:17

مطلقاً الكمال في حال من الحال يوصف به حال كونه كمالاً ولا يوصف به حال كونه نقصاً طيب قال المؤلف صفاته كذاته قديمة اسماؤه ثابتة عظيمة اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:00:34

ثابتة عظيمة ثابتة بمعنى انها حق يجب الایمان بها واثباتها عظيمة لاشتمالها على احسن الصفات واكملها واسماء الله سبحانه وتعالى البحث فيها من وجهين او اكثر الوجه الاول اسماء الله سبحانه وتعالى كلها حسنة - 00:00:57

فليس فيها نقص بوجه من الوجوه ولا بحال من الاحوال قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذر الذين يلحدون في ايات باسمائه الجنة ما كانوا يعملون وقال تعالى - 00:01:27

هو الله الذي لا اله الا هو اه المالك القدس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشرون والله الخالق الباري والمصور له الاسماء الحسنى ووصفها باسم التفضيل - 00:01:47

فليس فيها نقص بوجه من الوجوه البحث الثاني اسماء الله متضمنة لصفاته كل اسم من اسماء الله متضمن لصفة من صفات او اكثر بحسب انواع الدلالة بحسب انواع الدلالة وذلك - 00:02:06

لان كل اسم من اسماء الله فهو مشتق من صفتة فالرحمن متضمن للرحمة والخالق متضمن للخلق ونحن نقول ان كل اسم متضمن لصفة فاكثر حسب مدلوه هذا الاسم او حسب انواع الدلالة - 00:02:34

قد يدل الاسم على صفة او صفتين او اكثر حسب مقتضى الدلالة فمثلاً الخالق من اسماء الله ولا لا ها؟ ان ربكم هو الخالق العليم الخلق يتضمن علمانا ولا لا - 00:03:01

ويتضمن قدرة ويتضمن خلق فهو دال على الخلق بمقتضى مادته ودال على العلم والقدرة بلازمه بلازمه مdry واضح ولا لا الخالق دال على الخلق بمقتضى المادة لان الخالق من من الخلق - 00:03:26

ودال على العلم والقدرة دلالة التزام لان من لازم الخلق العلم والقدرة فمن لا علم عنده لا يمكن ان يخلق كيف يخلق وهو ما يعرف يخلق ومن لا قدرة عنده - 00:03:54

نعم لا يخلو كيف يخلقها ضعيفة ونحن نضرب لكم مثلاً للانسان انسان قيل له اصنع لنا مسجلاً وهو انسان عنده المواد الخام وعنه قدرة ونشاط وذكاء لكن ما عنده علم - 00:04:14

ما يدري ما ادري كيف يركب المسجل هذا يمكن ان نصنع المسجل ولا لا ها ما يمكن يبني يعقدن هالاسلاك برغبيات الشهاد ما هو بعارف يقول هذا ما يقدر يصنع المسجل ليش - 00:04:51

لعدم لعدم العلم طيب عليكم السلام انسان عنده علم اه قلنا هذا الرجل ما يستطيع يصنعه اذا ليش لعدم علم انسان مهندس تماماً جالس ويقرأ ويعرف لكنه مشلول مشلول ما يعرف - 00:05:09

ما يقدر طلع شي يقدر يصنع سجل ليش لعدم القدرة اذا فاسمه الله الخالق تضمن الان كم من صفة ثلاث صفات الخلق والعلم

والقدرة ولهذا قال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنازل الامر بينهن - 00:05:36

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. قال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر يعني اخبرناكم بذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:06:00

ولولا علمه وقدرته ما خلق السماوات والارض نعم في مناسبة نعم هو لو اخبروا خبرا لقلنا صحيح لكن اذا قالوا يا سادة دعائنا فالله عز وجل يقول ادعوه بها فلا يدعى الله تعالى الا باسمائه الحسنى - 00:06:18

او بالصفات التي لا يتصف بها الا هو ما هو ما قسم الخبر؟ لو قالوا ان الله سائر نعم فهذا صحيح لأن الله قال من لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما - 00:06:41

ستره الله فاعطاك الستر الى الله لكن اذا دعوه بها فانه لا يدعى الا باسمائه او بصفاته التي لا يتصف بها الا هو مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم - 00:07:00

منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب واهزمهم وانصرنا عليهم فدعا الله فدعا الله عز وجل بالصفات التي لا يتصف بها الا هو نعم المنتقم ليس من اسماء الله نصفه على سبيل التقييد - 00:07:13

فهو فهو من المجرمين منتقم لكن على سبيل الاطلاق لا لكن نصفه بأنه ذو انتقام تفدو انتقام يعني صاحب انتقام لكن مهوب على سبيل الاطلاق واضح ولهذا لو قلت لك انك انت - 00:07:38

ذو افعال دون افعال يعني معناه يحصل منك افعال ولا شك ان الله يحصل من الانتقام فانتقمنا منه كثير في القرآن لكن ان نسميه المنتقم على الاطلاق هذا لا يجوز - 00:08:00

واضح ها يدعو فيقول ماذا يقول ايش يقول يا منتقم انتقم لي من فلان يقول لا تقل هكذا قل يا عزيز يا ذا الانتقام انتقملي من فلان نعم يعني كيف نعرف هل هو اسم او صفر - 00:08:15

الصفة ما دل على معنى والاسم ما دل على معنى الولاة. ما دل على معنى الولاة فهو اسم وما دل على معنى فقط فهو قال نعم لا فيه لكن بس ما يطول ما هو خمس دقائق - 00:08:44

ثلاث دقائق نعم نعم وما لحقنا بالاسماء بعض العلماء يقول النور من اسمائه من اسماء الله لكنه ما ورد في هذا اللفظ النور من اسمائه بل ورد الله نور السماوات والارض - 00:09:04

مشترك لكن فيها المطوفين يقولون يا نور النور انا ما ادري منين جابوا هديك الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول المؤلف ان صفاته كذات - 00:09:32

قديم فهل هذا القول على اطلاقه اي نعم هل هذا القول على اطلاقه ان صفاته قديمة طيب الله سبحانه وتعالى ثلاث اقسام. اصبر سؤال هل هو على اطلاقه ام لا؟ ليس على اطلاقه. تمام - 00:09:52

كيف نقول ان صفات الله سبحانه وتعالى ثلاث اقسام منها ما هو قديم وليس قديم ان كانت صفات الله سبحانه ذاتية فهي قديمة النوم او خبر او خبيرة فهي قديمة - 00:10:17

نعم اما اذا كانت آآفعالية نعم هي قديمة النوع حادثة الافراد اه صح لا هي قديمة الجنس حادثة النوع والحادي. طيب واضح طيب كذاته وشئون بالذات الاخ انت لا لوا - 00:10:29

ها محضر الدرس امس قبل امس هل ذاته قديمة ولا لا ذات الله هاه فيه تفصيلات لا العدسات القديمة ها ذات الله قديمة ما في تفصيل ابدا ها اجزم الى وجه الله ثم بدأت بالاشارة - 00:10:52

بعدين تبيه تقول اه في تفصيل تنازل ها ما فيه لأن الله عز وجل لم ينزل موجودا طيب انا نسيت انكلمكم عن الذات لكن ان شاء الله ربما نتكلم عليها كلمة ذات - 00:11:30

هل هي نصيحة ولا لا؟ نتكلم عليها بعدين طيب الصفات اذا كما قال الاخ ياسر ينقسم الى ثلاثة اقسام واطلاق قديمة هذا ليس ب صحيح طيب اسماؤه ثابتة عظيمة اسماء الله تعالى - 00:11:48

ثابتة يا عيسى معناها معنى ثابتة اي حق حق واقع طيب عظيمة لانها بلغت في الحسن كماله تكلمنا عن الاسماء امس والظاهر ان الساعة تقول وقف المناقشة الحمد لله. اذا - 00:12:15

حكمت بالحق ها ايه مسألة الذات اصل الذات كلمة مولدة بالمعنى المراد بها كلمة مولدة بالمعنى المراد بها لان المراد بها عند القائلين 00:12:49

كلمة ذات وصفات المراد بها النفس فذات الانسان يعني نفس الانسان - 00:13:18

عرفتم فالله سبحانه وتعالى لم يعبر عن نفسه بالذات انما عبر عن نفسه بالنفس وقال ويحذركم الله نفسه وقال عز وجل عن عيسى

واصل الذات باللغة العربية بمعنى صاحبه فيقال مثلا ذات علم ذات قدرة ويقال لامرأة ذات جمال وما اشبه ذلك الى فهي ذات بمعنى صاحبة تضاف الى صفة نقلها المتكلمون من كونها تضاف الى صفة - 00:13:38

وجعلوها اسماء للموصوف ايها الاخوة في نهاية هذا الشريط نشكركم ونتمنى لكم التوفيق والسداد ويسعدنا ابلاغنا عن اية ملاحظة في

التسجيل مع تحيات مؤسسة الاستقامة الاسلامية للإنتاج والتوزيع في عنيزة - 00:14:05

رقم الهاتف ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانيه صفر صندوق البريد الف خمس مئة واثنان - 00:14:31